

قراءة تفسير أضواء البيان (138 - ربع يس) (342 - للشيخ

العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته

وبركاته نقرأ من تتمة أضواء البيان ونحن في هذه الحلقة - 00:00:03

نكمل حديث المؤلف حول قول الله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد قال اثابه الله مسألة في بيان ما تعالج به العين لما كان الحسد اضر

ما يكون على الانسان - 00:00:25

والاصابة بالعين حق لا شك فيه وقد جاء فيها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان شيئاً سبق القدر لسبقته العين وقوله ان

العين حق وقد فصلت السنة كيفية اتقائها قبل وقوعها - 00:00:44

والعلاج منها اذا وقعت وذلك فيما رواه مالك في الموطأ وغيره من الصحاح في حديث سهل ابن حنيف رضي الله عنه وبوب البخاري

في صحيحه باب رقية العين وذكر حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:01:08

امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين وعقد مالك في الموطأ بابا بعنوان الوضوء من العين وبابا اخر بعده

بعنوان الرقية من العين وساقه حديث سهل بتمامه - 00:01:31

وفيه بيان كيفية اتقائها وعلاجها قال المؤلف اثابه الله ولذا نكتفي بايراده لشموله قال عن محمد بن ابي اسامة بن سهل بن حنيف انه

سمع اباة يقول اغتسل ابي سهل بن حنيف - 00:01:56

فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر قال وكان سهل رجلا ابيض حسن الجلد فقال له عامر بن ربيعة ما رأيتك اليوم ولا جلد

عذرا قال فوعك سهل المكانة واشتد وعكه - 00:02:19

فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر ان سهلا وعيك وانه غير رائح معك يا رسول الله فاتاه صلى الله عليه وسلم فاخبره سهل

بالذي كان من امر عامر - 00:02:44

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام يقتل احكم اخاه الا بركت ان العين حق توضع له فتوضاً له عامر صراحة سهل مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

ليس به بأس وساق الحديث مرة اخرى وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تتهمون له احدا تعالوا نتهم عامر بن ربيعة قال

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه - 00:03:24

وقال علام يقتل احكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخل ازاره في قدح ثم

صب عليه صراحة سهل مع الناس ليس به بأس - 00:03:48

فهذه القصة تثبت قطعاً وقوع العين وهو امر مجمع عليه من اهل السنة وسلف الامة كما انها ترشد الى ان من برك اي قال تبارك الله او

بارك الله فان ذلك يمنع وقوع العين - 00:04:12

وفي بعض الروايات لغير مالك هلا كبرت؟ ان يقول الله اكبر ثلاثا فان ذلك يرد عين العائن كما جاء في السنة ان الدعاء يرد البلاء فاذا

لم تدفع عند صدورها واصابت - 00:04:33

فان العلاج منها كما جاء هنا بقوله توضاً له واللفظ الاخر اغتسل له وقد فصل المراد بالغسل له انه غسل الوجه واليدين اي الكفين فقط

والمرفقين والركبتين والقدمين وطرف الازار الداخلي - 00:04:52

ويكون ذلك في اناء لا يسقط الماء على الارض ويفرغ هذا الماء على المصاب من الخلف ويكفأ الاناء خلفه وقد ذكرها مفصلة للقاضي الباجي في شرح الموطأ وقال وروي عن يحيى بن يحيى - 00:05:17

عن ابن نافع في معنى الوضوء الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يغسل الذي يتهم بالرجل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه ورجليه وداخلة ازاره وقال ولا يغسل ما بين اليد والمرفق. اي لا يغسل الساعد من اليد - 00:05:40

وروي عن الزهري انه قال الغسل الذي ادرنا علمائنا يصفونه انه يؤتى العائن بقدرح فيهما فيمسك مرتفعاً من الارض فيدخل فيه كفه فيمضمض ثم يمجّه في القدرح ثم يغسل وجهه في القدرح صبة واحدة - 00:06:09

ثم يدخل يده اليسرى فيصب بها على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب بها على ظهر كفه اليسرى صبة واحدة ثم يدخل يده اليسرى فيصب بها على مرفقه الايمن - 00:06:35

ثم يدخل يده اليمنى فيصب بها على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى يصب بها على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب بها على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى - 00:06:55

ويصب بها على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب بها على ركبته اليسرى كل ذلك في قدرح ثم يدخل داخلة ازاره في القدرح ولا يوضع القدرح في الارض فيصب على رأس المعين من خلفه صبة واحدة - 00:07:17

وقيل يغتفل ويصب عليه اي في حالة غفلته ثم يكفأ القدرح على ظهر الارض وراءه واما داخلة ازاره فهو الطرف المتدلي الذي يفضي من مأزره الى جلده وانما يمر بالطرف الايمن على الايسر - 00:07:43

حتى يشده بذلك الطرف المتدني الذي يكون من الداخل انتهى ومما يرشد اليه هذا الحديث تغيظه صلى الله عليه وسلم على عامر بن ربيعة رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:08

على ما يقتل احدكم اخاه مما يبين شناعة هذا العمل وانه قد يقتل ومما ينبغي مراعاته من الطرفين ان من ابتلي بالعين فليبارك عند رؤيته ما يعجبه لئلا يصيب احدا بعينه - 00:08:32

ولان لا تسبقه عينه وكذلك من اتهم احدا بالعين فليكبر ثلاثا عند تخوفه منه فان الله يدفع العين بذلك والحمد لله ايها المستمعون الكرام حسبنا من هذا اللقاء ما قد مضى ولنا بعده ان شاء الله لقاء اخر - 00:08:53

وحتى نلتاقم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:18